

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Ecole Normale Supérieure  
Vieux Kouba – Alger  
Département des sciences naturelles



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المدرسة العليا للأساتذة  
القبة القديمة- الجزائر  
قسم العلوم الطبيعية

## أهم النباتات الطبية والزراعية لمنطقتي تمنراست ومستغانم

مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

إشراف الأستاذ  
تومي محمد

إعداد  
محمد ميموني  
عبد المجيد مسيران

لجنة المناقشة

الأستاذ: كاملي عبد الكريم..... رئيساً  
الأستاذ: تومي محمد..... مشرفاً  
الأستاذ: ناصري أمحمد..... ممتحناً  
الأستاذ: دحمان دحمان..... ممتحناً

الموسم الجامعي 2009 – 2010

دفعة جوان: 2010

الفهرس

1.....	مقدمة.....
2.....	الفصل الأول: دراسة مرجعية.....
2.....	I- النباتات والأعشاب الطبية بين الماضي والحاضر.....
2.....	I-1- في الحضارات القديمة.....
2.....	I-1-1- الحضارة الشامانية.....
2.....	I-1-2- الحضارة الفرعونية.....
2.....	I-1-3- الحضارة الهندية.....
2.....	I-1-4- الحضارة الصينية.....
3.....	I-1-5- الحضارة البابلية.....
3.....	I-1-6- الحضارة اليونانية.....
3.....	I-1-7- الحضارة الرومانية.....
3.....	I-2- النباتات والأعشاب الطبية في العصر الإسلامي وبعده.....
4.....	I-3- تعريف النباتات والأعشاب الطبية.....
4.....	I-4- التداوي بالنباتات و الأعشاب الطبية.....
5.....	I-5- الأجزاء المستعملة وطرق استعمالها.....
5.....	I-5-1- الأجزاء المستعملة.....
5.....	I-5-2- طرق استخدام النباتات والأعشاب الطبية.....
6.....	I-6- مكونات النباتات والأعشاب الطبية.....
6.....	I-6-1- المكونات غير الفعالة.....
6.....	I-6-2- المكونات الفعالة.....
7.....	I-6-2-1- الزيوت الطيارة.....
7.....	I-6-2-2- الجليكوزيدات.....
7.....	I-6-2-3- القلويات.....
7.....	I-6-2-4- التانينات.....
7.....	I-6-2-5- الدهون.....
7.....	I-6-2-6- المواد المرة.....

7	.....II- الزيوت العطرية.
7	.....II-1- تعريف الزيوت العطرية.
8	.....II-2- أماكن وجود الزيوت العطرية في النباتات.
8	.....II-3- طرق استخلاص الزيوت الطيارة من النباتات العطرية.
10	.....الفصل الثاني: مواد وطرق العمل.
10	.....I- التعريف بالمنطقة.
10	.....I-1- ولاية تمنراست
10	.....I-1-1- الموقع الإداري.
10	.....I-2-1- الموقع الجغرافي.
11	.....I-3-1- المناخ
11	.....I-3-1-1- درجات الحرارة.
11	.....I-2-3-1- الأمطار
12	.....I-3-3-1- الرطوبة.
12	.....I-4-3-1- الرياح.
12	.....I-5-3-1- الفترة الجافة.
13	.....I-6-3-1- الطابق البيومناخي.
14	.....I-2- ولاية مستغانم.
14	.....I-1-2- الموقع الجغرافي.
14	.....I-2-2- المناخ
15	.....I-1-2-2- الأمطار
15	.....I-2-2-2- درجات الحرارة.
16	.....I-2-2-3- الرياح
17	.....I-2-2-4- الرطوبة.
17	.....I-2-2-5- الفترة الجافة.
17	.....I-2-2-6- الطابق البيومناخي.
18	.....I-3-2- التربة
18	.....II- إنجاز معشبة.

18	.....II-1- المواد المستعملة.
18	.....II-1-1- المواد المستعملة في الميدان.
19	.....II-1-1-1- المواد المستعملة عند التجفيف.
19	.....II-1-1-2- المواد المستعملة بعد التجفيف.
19	.....II-2- الطرق المستعملة.
19	.....II-1-2- الطرق المستعملة في الميدان.
19	.....II-1-1-2- الطرق المتبعة عند التجفيف.
20	.....II-2-1-2- الطرق المتبعة بعد التجفيف.
20	.....III- الدراسة الاثنوباتية.
20	.....III-1- مواد البحث
20	.....III-2- حدود البحث.
20	.....III-1-2- الحدود الزمنية.
20	.....III-2-2- الحدود المكانية.
20	.....IV- استخلاص الزيوت العطرية
20	.....IV-1- المواد المستعملة
21	.....IV-2- طريقة العمل
21	.....IV-1-2- الأمور الواجب مراعاتها في طريقة التقطير المائي.
21	.....IV-1-2- التقطير المائي.
21	.....IV-1-1-2- عملية التقطير.
22	.....IV-2-1-2- عملية فصل الزيت.
23	.....IV-2-2- الكروماتوغرافيا الغازية.
25	..... <b>الفصل الثالث: النتائج والمناقشة.</b>
25	..... <b>1- البطاقات التقنية.</b>
25	.....1-1- النباتات الطبية لتمر است.
25	.....1-1-1- طاطايت ( <i>Deverra scoparia</i> Coss. et Dur. )
25	.....1-1-2- النخيل ( <i>Phoenix dactylifera</i> L. )
25	.....1-1-3- الحرجل ( <i>Solenostemma argel</i> Dell. )

- 26 ..... ( *Artemisia campestris* L. subsp. *glutinosa* ) أم النافسة -4-1-1
- 26 ..... ( *Chamomilla pubescens* L.) الوزوازة -5-1-1
- 27 ..... ( *Artemisia herba-alba* L. ) الشيح -6-1-1
- 27 ..... ( *Cotula cineria* Del.) القرطوفة -7-1-1
- 28 ..... ( *Balanites aegyptiaca* Del.) تيبوراغ -8-1-1
- 28 ..... ( *Eruca sativa* L.) الحارة -9-1-1
- 29 ..... ( *Citrullus colocynthis* L. ) الحنظل -10-1-1
- 29 ..... ( *Ricinus communis* L.) الخروع -11-1-1
- 30 ..... ( *Acacia arabica* L ) السنط -12-1-1
- 31 ..... ( *Cassia italica* Mill ) السنا السوداني -13-1-1
- 31 ..... ( *Trigonella foenum graecum* L ) الحلبة -14-1-1
- 32 ..... ( *Teucrium polium* L. subsp. *Maire* ) (جعيدة) شندقورة -15-1-1
- 33 ..... ( *Lawsonia inermis* L ) الحناء -16-1-1
- 33 ..... ( *Cymbopogon schoenanthus* L ) تباريمت -17-1-1
- 34 ..... ( *Ziziphus lotus* L. subsp. *saharae* Batt ) السدرة -18-1-1
- 34 ..... ( *Salvadora persica* Garcin ) الأراك -19-1-1
- 35 ..... ( *Peganum harmala* L ) الحرمل -20-1-1
- 35 ..... ( *Zygophyllum album* L ) العقايا -21-1-1
- 35 ..... النباتات الطبية لمستغانم..... -2-1
- 35 ..... ( *Pistacia lentiscus* L.) الضرو -1-2-1
- 36 ..... ( *Nerium oleander* L.) الدفلة -2-2-1
- 37 ..... ( *Artemisia absinthium* L. ) شجرة مريم -3-2-1
- 37 ..... ( *Juniperus communis* L.) العرعار -4-2-1
- 38 ..... ( *Cupressus sempervirens* L.) السرو -5-2-1
- 39 ..... ( *Globularia alypum* L.) تاسلغة -6-2-1
- 39 ..... ( *Lavandula dendata* L.) الحلال -7-2-1
- 40 ..... ( *Thymus vulgaris* L. ) الزعتر -8-2-1

- 41 ..... (Mentha viridis L.) 9-2-1 النعناع
- 42 ..... (Marrubium vulgare L.) 10-2-1 مريوت
- 42 ..... (Ajuga reptans L.) 11-2-1 شندقورة
- 43 ..... (Cerastium triviale L.) 12-2-1 الخروب
- 43 ..... (Aloe vera L.) 13-2-1 الصبار
- 44 ..... (Malva sylvestris L.) 14-2-1 الخبيز
- 44 ..... (Ficus carica L.) 15-2-1 التين
- 45 ..... (Eucalyptus globulus Labill.) 16-2-1 الكافور
- 46 ..... (Olea europaea L.) 17-2-1 الزيتون
- 46 ..... (Punica granatum L.) 18-2-1 الرمان
- 47 ..... (Pinus halepensis L.) 19-2-1 الصنوبر الحلبي
- 47 ..... (Ruta graveolens L.) 20-2-1 الفيجل
- 48 ..... (Urtica dioica L.) 21-2-1 الحريق
- 49 ..... (Casuarina equisetifolia L.) 22-2-1 الكازوارينا
- 49 ..... 3-1 النباتات الطبية الزراعية
- 49 ..... (Amygdalus communis L.) 1-3-1 اللوز
- 49 ..... (Armeniaca vulgaris Lam.) 2-3-1 المشمش
- 50 ..... (Crataegus oxyacantha L.) 3-3-1 الزعرور
- 50 ..... (Cydonia oblonga Mill.) 4-3-1 السفرجل
- 51 ..... (Malus pumila Mill.) 5-3-1 التفاح
- 51 ..... (Persica vulgaris Mill.) 6-3-1 الخوخ
- 52 ..... (Prunus domestica L.) 7-3-1 البرقوق
- 52 ..... (Pyrus communis L.) 8-3-1 الاجاص
- 53 ..... (Citrus sinensis L.) 9-3-1 البرتقال
- 53 ..... (Citrus limon L.) 10-3-1 الليمون
- 54 ..... (Vitis vinifera L.) 11-3-1 العنب
- 58 ..... 2- الدراسة الاثنوباتية

- 58 ..... 2-1- تواتر استخدامات النباتات الطبية في منطقة تمنراست
- 58 ..... 2-1-1- حسب السن
- 59 ..... 2-1-2- حسب الجنس
- 59 ..... 2-1-3- حسب المستوى
- 59 ..... 2-1-4- حسب العائلات النباتية
- 59 ..... 2-1-5- حسب الأنواع الأكثر استعمالا
- 59 ..... 2-1-6- حسب المرض المعالج
- 59 ..... 2-1-7- حسب الجزء المستعمل
- 60 ..... 2-1-8- حسب طريقة التحضير
- 60 ..... 2-2- تواتر استخدام النباتات الطبية في منطقة مستغانم
- 60 ..... 2-2-1- حسب السن
- 60 ..... 2-2-2- حسب الجنس
- 60 ..... 2-2-3- حسب المستوى
- 60 ..... 2-2-4- حسب العائلات النباتية
- 61 ..... 2-2-5- حسب الأنواع الأكثر استعمالا
- 61 ..... 2-2-6- حسب المرض المعالج
- 61 ..... 2-2-7- حسب طريقة التحضير
- 61 ..... 2-2-8- حسب الجزء المستعمل
- 61 ..... 3- الزيوت العطرية
- 61 ..... 3-1- زيت الشيح (*Artemisia herba alba* Asso.)
- 61 ..... 3-1-1- حساب المرودية R
- 62 ..... 3-1-2- تحديد المكونات الكيميائية
- 63 ..... 3-2- زيت العرعار (*Juniperus communis* L.)
- 63 ..... 3-2-1- حساب المرودية R
- 64 ..... 3-2-2- تحديد المكونات الكيميائية
- 67 ..... المناقشة العامة
- 68 ..... خاتمة

69.....المراجع



## الملخص

يتقدم علم التداوي بالأعشاب بمفهومه الحديث تقدماً كبيراً في مختلف أرجاء العالم، ويزداد الاهتمام بدراسة النباتات الطبية والانتفاع بها في معالجة الأمراض المختلفة، إذ تحتوي النباتات على عدد كبير جداً من المكونات الفعالة طبيياً التي تعكس الإمكانيات العلاجية الكبيرة لهذه النباتات.

تطرقنا في هذا البحث إلى دراسة إثنوباتية للأنواع الطبية الأكثر استعمالاً في منطقتي تمنراست ومستغانم.

تم استخلاص الزيوت الطيارة للشيح *Artemisia herba alba* Asso.، والعرعار *Juniperus communis* L. بطريقة التقطير المائي، ثم حددنا مردود الزيت وقارناه بأبحاث أخرى، كما تعرفنا على أهم المكونات الكيميائية للزيت العطري بطريقة الكروماتوغرافيا الغازية.

**الكلمات المفتاحية:** التداوي بالأعشاب، دراسة إثنوباتية، الزيوت الطيارة، الكروماتوغرافيا الغازية.

## Résumé

La phytothérapie à base de plantes contemporaine fait des progrès importants dans le monde. Elle enregistre un intérêt croissant pour l'étude des plantes médicinales et leurs utilisations dans le traitement de diverses maladies. Les plantes contiennent beaucoup principes actifs à usage médicinal, reflétant un important potentiel thérapeutique.

On s'est intéressé dans notre travail à l'étude ethnobotanique des espèces couramment utilisées dans le domaine de la phytothérapie des régions de Tamanrasset et Mostaganem.

Nous avons procédé par hydro distillation à l'extraction des huiles essentielles d'*Artemisia herba alba* Asso. et *Juniperus communis* L.

Le rendement en huiles à été déterminé. Nous avons identifiés les principaux composés chimiques par chromatographie en phase gazeuse.

**Mots clés :** Phytothérapie, étude ethnobotanique, huiles essentielles, GC.